ممارسة برنامج من منظور المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

اعداد

أسماء مصطفى السحيمي

مدرس بقسم خدمة الفرد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها

2022م

ممارسة برنامج من منظور المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

هدفت الدراسة إلى : اختبار فعالية برنامج تدريبي من منظور المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ، طبق المقياس على طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها للعام الجامعي 2021/ 2022م ، على عدد (200) طالب وطالبة بطريقة عشوائية ، وتم اختيار العينة من الذين حصلوا على أقل الدرجات على مقياس (الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية)، وعددهم (20) طالب وطالبة، قوام كل منها (10) ذكور، (10) إناث، وتوصلت نتائج الدراسة: أن هناك تأثير قوى للبرنامج التدريبي من منظور المدخل الانتقائي في خدمة الفرد في تنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية ؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لأبعاد المقياس (1.24)، وحجم تأثير قوي حيث بلغ (0.99).

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي– المدخل الانتقائي– الهوية المهنية

The study aimed to: Test the effectiveness of a training program from the perspective of the selective approach in serving the individual to develop the professional identity of social work students. The scale was applied to students of the fourth year at the Higher Institute of Social Work in Benha for the academic year 2022 AD, on a number of (200) students. The sample was chosen randomly from those who got the lowest scores on the scale (the professional identity of social work students), and they numbered (20) male and female students, each of whom consisted of (10) males, (10) females, and the results of the study concluded: that there is an effect Strengths of the training program from the perspective of the selective approach to individual service in developing the professional identity of social work students; The adjusted gain ratio for the scale dimension was (1.24), and the size of the effect was strong (0.99).

Keywords: training program – selective approach – professional identity.

أولاً: مشكلة الدراسة:

يعتبر التحدث عن الهوية المهنية لأى مهنة من المهن اعترافاً مجتمعياً بممارسة هذه المهنة للسلطة الشرعية التي تُؤكد معرفة و قدرات ممارسيها في إطار العمل في المؤسسات المعنية بها.**(Céline Bacon ,2007,p19)**.

ولأن الاعتراف الاجتماعي بمهنة ما لا يأتي جزافا، فكان لابد لمهنة الخدمة الاجتماعية أن تؤسس مكانة مرموقة لها من خلال سعيها الدؤوب في تلبية احتياجات المجتمع المتجددة، وهذا لن يأتي إلا عن طريق تلبية تلك الاحتياجات بكفاءة وفاعلية تقنع الآخرين بأهمية المهنة والأدوار التي تؤديها في خدمة الأفراد والجماعات والأسر والمجتمع، كما يتحقق ذلك من خلال دعم وتشجيع البحث العلمي وتطوير أساليب ومهارات الممارسة المهنية بما يتناسب مع مجتمعاتنا العربية، ليس هذا فقط بل يجب أن يتم التركيز على تدريب طلاب وطالبات الخدمة الاجتماعية على تنمية الهوية المهنية للخدمة الاجتماعية، وأن يعطى ذلك الجانب أهمية قصوى لا تقل عن التعليم النظري، كما يمكن لمهنة الخدمة الاجتماعية أن تكتسب مكانتها من خلال قيام الممارسين المباشرين لها بتطوير أنفسهم علمياً وعملياً والالتزام بمبادئ وقيم الممارسة المهنية والإخلاص للعملاء واحترام المهنة التي أمضوا من أجلها سنوات من التعليم والتدريب بهدف إجادتها. **(الدخيل، 2013، ص 10)**.

ويعتبر الشعور بالاعتراف لدى الفرد بمهنته ودورها في المجتمع من العوامل الهامة في تكوينه للهوية ، و بالمُقابل ان الشعور بعدم اعترافه بمهنته يساهم بصورة سلبية في بناء التصورات الذاتية للمهنة ، كجزء من هويته ، ما قد يجعله يتجه للعزل الذاتي، وعدم الإيمان بدوره وبالتالي لا يستطيع ممارسة عمله المهني بنجاح. **(Pelini ،2013،p17p24)**

ولذلك يعتبر الرضا عن العمل دافع لاختيار المهنة ، كأن يقول الفرد اخترت هذه المهنة ، لأني أحب التعليم ، و بالتالي يُمكن للجانب العاطفي أن يأخذ بعد مهم في اختيار المهنة والاستمرار في ممارستها ، حيث أن التعلق العاطفي بالمهنة يعتبر جزء من هويتنا المهنية ، حيث إذا كان يعتقد الفرد أنها مهنة نبيلة ، فسوف تسمح له بالاستمرارية في مهنته ، ما قد يساعد في بناء هوية اجتماعية سليمة **(كارى، 2010، ص 36)**.

وهناك بعض المهن الغير مثمنة اجتماعياً مما يؤثر في تكوين الهُوية المهنية عند الأفراد ، ويكون عامل الرضا والتصور الشخصي للمهنة أنه لا يحصل على وزنه في الإطار الاجتماعي الثقافي كمهنة الأخصائي الاجتماعي، ما يجعل المهنة صعبة التطبيق سواء من حيث الأداء أو من حيث التصور الاجتماعي لها **(marjoline,2008,p25)**

ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بالمعهد لاحظت أن الطلاب لديهم لا مبالاة وعدم اعتراف بدورهم في المجتمع وتدنى ثقتهم بأنفسهم ولديهم شعور بالإحباط والفشل وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة والتي من بينها دراسة الحارثي (2010) دراسة نهاد (2020)، دراسة الشاذلي (2020)، دراسة Gallagher (2017)، دراسة Hamby & Banyard (2015)، دراسة Heffer & Willoughby (2017)، دراسة Ishitani (2006)، دراسة Sardasht Khaledi

(2018)، دراسة Krause & Pargament (2018)، حيث أتفقوا جميعهم على ضرورة تقديم برامج تدريبية وإرشادية لطلاب المرحلة الجامعية ، لما في ذلك من تأثير فعال في تحقيق معالجة الآثار النفسية المترتبة على إحساسهم بالإحباط والفشل الذى يؤدى بهم أحياناً إلى ترك الدراسة أو الانحراف السلوكي، مع ضرورة توضيح الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية وذلك من خلال تدريبهم على المتطلبات المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية كمؤشر للإعداد المهني الجيد لهم.

وذلك كان أحد أهم الدوافع في اختيار موضوع البحث الحالي، حيث تتميز الهُوية المهنية بازدواجية السمة ، من حيث الذات والآخر، أي أنها تكمن في ذاتها و في الآخر ، حيث على مستوى الذات نجد أن الأفراد لديهم قيم شخصية و تطلعات ذاتية إلى ماذا يريد الفرد أن يكون . أما على مستوى الآخر فلكل مؤسسة قيم مهنية، حيث أنه من خلال الجماعة يتم تعريف الأفراد، وعلى هاذين المستويين اللذان يعيشهما الأفراد في الحياة التنظيمية يُجيبون على (من أنا في من نحن ؟) ، هاتين الجانبين يدفعان الفرد إلى تكثيف التكوين من أجل التمكن في الممارسة و بالتالي التخلص من صعوبة الأداء ، و في حالات يتأثر الفرد بالتصور الاجتماعي للمهنة فيأخذ مسافة سلبية بالتخلي عنها أو مسافة ايجابية مما قد يزيد من خبراته (**Catherine ,2012,p 18).**

ولأن الأخصائي الاجتماعي من القوى البشرية التي تساهم مع غيرها من المتخصصين في تحقيق أهداف التنمية المتكاملة في المجتمع، فكان لابد من الاهتمام بإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية وهم أخصائيو المستقبل حتى يمكن أن يساهموا في تحقيق التنمية بعد التخرج. **(عفيفى،2012، ص123).**

فالإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي يجب أن يكون عملية مستمرة في إطار المتغيرات المختلفة وفقا لمتطلبات الممارسة ولا يقتصر ذلك على سنوات الدراسة فقط حيث أن التغيرات التي تستجد في الوظيفة تتطلب احتياجات تدريبية وتستلزم نوعا من التدريب لمواجهتها وذلك بهدف فهم التغيير والقدرة على التكيف معه ، كذلك فإذا نجح التدريب في الإعداد المهني وتهيئة الاخصائيين الاجتماعيين للأعمال المنوطة بهم وصقل مهاراتهم وتعميق أفكارهم وتنمية دوافعهم ترتب على ذلك تحقيق المؤسسة لأهدافها وكذلك أهداف المجتمع**(منقريوس و على، 2000، ص16).**

وهذا ما تؤكده دراسة **عبد النبي، أميرة محمد (2011):** أن الهوية المهنية للخدمة الاجتماعية ترتبط بالأداء المهني للأخصائي الاجتماعي حيث يقوم بدوره المهني ومسئولياته الوظيفية في إطار المؤسسة التي يعمل بها معتمداً على معارف الخدمة الاجتماعية والمهارات التي اكتسبها من خلال إعداده المهني خلال عمليات التنمية المهنية، وذلك لتحقيق أهداف الخدمة الاجتماعية في المؤسسة التي يعمل بها .

وباستقراء الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بصفة عامة والتي من بينها دراسة دراسة سعيد (2019)، دراسة البريثن (٢٠١٦)، دراسة Yut-ming (2003)، دراسة Osmond & O'Connor (2006)، دراسة Collingwood (2005)، دراسة Andharia (2011)، دراسة Cooper (2016)، دراسة Gray (2017

)، دراسة Phillippo (2018)، دراسة Asakura et al (2018)، دراسة Patricia (2019)، دراسة Kinni (2021) وجد أن معظم هذه الدراسات اتفقت على:

1- ضرورة الاهتمام بالإعداد المهني الجيد للأخصائيين الاجتماعيين بما يتناسب مع متغيرات العصر واحتياجات المؤسسات والمجتمعات.
2- ضرورة رفع المعارف النظرية وزيادة المعلومات والاهتمام بتطوير وتحديث هذه المعارف لدى الاخصائيين لرفع كفاءة الأداء المهني لديهم.
3- اتساع الفجوة بين ما يتلقاه الطلاب والخريجين وواقع الممارسة المهنية التي تتطلب معارف ومهارات خاصة لتضييق الفجوة بين النظرية والتطبيق.
4- ضعف مهارات الأخصائي الاجتماعي في كافة المجالات بصفة عامة لعدة أسباب منها ما هو مرتبط بالإعداد المهني، وعدم القدرة على التطبيق، وعدم الاقتناع بجدوى الممارسة، ولذلك كان لابد من الاهتمام بتنمية مهاراتهم المختلفة لرفع كفاءة الأداء المهني.
5- عدم توفر الاستعداد لدى الاخصائيين حتى نضمن سعيهم للاطلاع على الحديث من المعارف والمعلومات وتنمية معارفهم و مهاراتهم لرفع كفاءة أدائهم المهني.
6- التأكيد على عقد برامج تدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية كمؤشر لضمان جودة الاعداد المهني لهم، ومن ثم رفع مستوى الأداء المهني، وتحقيق الكفاءة في الإنتاج.
7- حاجة الاخصائيين الاجتماعيين في ظل عالم متغير تتغير فيه الظواهر والمشكلات والقضايا إلى تحديث وتطوير المعارف والمهارات والخبرات حتى يكونوا أكثر قدرة على أداء مسئولياتهم وواجباتهم المهنية والإسهام بشكل فعال وإيجابي في التعامل مع مثل هذه المشكلات والظواهر والقضايا المستحدثة.
8- تأكيد نتائج الدراسات السابقة على أن هناك قصور في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في كافة مجالات الممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية من زمن بعيد، حتى الآن بالرغم من تطور الحياة ومتغيراتها ومستحدثاتها والتي تتطلب التدريب المستمر والإعداد المهني للطلاب لمواكبة هذا التطور الهائل في كم هذه المعارف والمهارات حتى يمكن تطوير وتحسين مستوى أدائهم المهني في كافة مجالات وميادين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

يتضح مما سبق أن هناك قصور واضح في فعالية ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في كافة المجالات ، والسبب في ذلك يرجع إلى عدم وضوح الهوية المهنية بالنسبة لطلاب الخدمة الاجتماعية، وعدم وعيهم ووعى الممارسين المهنيين بمتطلبات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية ، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة والتي من بينها دراسة راشد (2005) ، دراسة المسعود (2015)، دراسة عبد المجيد (2007)، دراسة ، دراسة محمود، (2015)، دراسة أبو الحسن (2015)، دراسة عبد العال (2016)،دراسة أحمد (2018)، دراسة علام (2017)، دراسة تادرس (2015)، دراسة على (2020)، عطية (2015)، دراسة جلالة (2011)، دراسة عبد العال (2016)، دراسة البريثن (٢٠١٦)،

دراسة سعيد (2019)، دراسة راشد (2020)، دراسة الفقى (2011)، دراسة عاصي (2021) ، دراسة عبد ربه (2020)، دراسة إبراهيم (2020)، حيث اوضحوا جميعهم أن: وضوح الهوية المهنية للممارسين المهنيين له أهمية خاصة، وذلك لأن فهم وإدراك الاخصائيين الاجتماعيين لها يؤثر بوضوح على نشاطاتهم وتدخلاتهم مع المستفيدين وتزداد أكثر أهمية لارتباطها بأداء الأخصائي الاجتماعي، لأن درجة استيعاب الهوية المهنية تنعكس على ممارسة طرق الخدمة الاجتماعية في المنظمات المختلفة ويمكن من خلالها تقديم خدمات ذات مستوى أعلى يمكن تطويره باستمرار.

حيث أن ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية تتطلب نسقاً للتعليم والتدريب المستمر وبدونهما تصبح الممارسة المهنية في حالة ضعف في حين وجودهما يساعد في دعم ممارسة المهنة بشكل مستمر(زيد،2019، ص145)، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة في هذا الاتجاه، والتي من بينها دراسة أبو المعاطي (1996) ، دراسة إبراهيم (2001) ، دراسة عبد الوهاب (2001)، دراسة عوض (2001) ، دراسة عبد الرحمن (2005) ، دراسة أبو الحسن (2011) ، دراسة الياس (2006) ، دراسة عوض (2009)، دراسة الفقى (2011)، دراسة راشد (2020) ، دراسة Barbara (2001) ، دراسة Hansen (2008) حيث اوصوا جميعهم بضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية المستمرة لتعليم طلاب الخدمة الاجتماعية ممارسة المهارات المهنية، لاعتبارها من أكثر الطرق فعالية للتغلب على المعوقات التي أفرزتها الممارسة المهنية في التدريب الميداني بمجالات الممارسة المهنية ، والمرتبطة بنقص المعارف والمهارات الشخصية والاجتماعية كنتيجة حتمية لضعف الإعداد المهني المتمثل في وجود فجوة بين ما يدرسه الطلاب في قاعات الدراسة وبين ما يطبقونه في التدريب الميداني، ومن ثم تتضح الهوية المهنية للطلاب، وتستنتج الباحثة مما سبق أن هناك قصور واضح في الإعداد المهني لخريجي الخدمة الاجتماعية في عدم وعيهم بالمتطلبات المهنية (شخصية – وقيمية – ومعرفية – ومهارية) لممارسة الخدمة الاجتماعية في كافة مجالات الممارسة، والتي من المفترض أن يدرب الطلاب على اكتسابها باستمرار ما دامت هناك تغيرات ومستحدثات حياتية تفرض علينا ضرورة مواكبة هذه المستحدثات وذلك من شأنه أن يساعد في تنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

ونظرا لأن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة حية، لذا فإنها بحاجة ماسة وبشكل مستمر لتطوير أدبياتها وأساليبها المهنية، وتقييم ممارساتها، لتواكب التغيرات المتسارعة على كافة الأصعدة، وقد أشار بعض الكتاب في الغرب إلى أن مهنة الخدمة الاجتماعية في أزمة، كما أن مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية الأمريكي دعي إلى ضرورة تطوير مناهج ونظريات الخدمة الاجتماعية وسبل ممارستها المهنية، لتتمكن من العمل على إحداث التغيير الهادف في المجتمعات التي تعمل معها، وبالتالي العمل على مستوى السياسات والاستراتيجيات التي من شأنها الارتقاء بالدور الذي تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية في الوقت الحاضر **(عمران، 2011 ،ص 13)**.

ولما كانت خدمة الفرد كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية لم تتطرق إلى هذا الموضوع في حدود علم الباحثة – هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ثرائها بالمداخل والنماذج والنظريات العلاجية، لذا فقد وقع اختيار الباحثة على المدخل الانتقائي في خدمة الفرد وتعتبر أن الانتقائية منظوراً يتفق مع نظريات الشخصية في احترامها للإنسان وفرديته ، حيث تتضمن الانتقائية

مجموعة متنوعة من النظريات يتم وضعها معاً في البرامج التدريبية للتعامل مع نوعية معينة من العملاء ومشكلاتهم (**Susan 2013.P 30**)

فقد ظهر تيار بين المعالجين ، يدعو إلي أن ننتهج منهجاً انتقائياً Eclectic method توائم فيه بين الفنيات العلاجية، بما يلائم كل عميل علي حدة ، حسب نوعية شخصيته ومدى حدة مشكلته من ناحية ، وبما يتلاءم مع كل مرحلة من مراحل تطور علاج المريض من ناحية اخري (**الخطيب ،2009،ص 299**).

وتؤكد نتائج الدراسة التي قام بها فان (Vann) في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1995 ، بأن الاتجاه المتعدد (الانتقائي) من أهم الاتجاهات النظرية التي يعتمد عليها العلاج النفسي في كثير من مراكز الصحة النفسية (**الليل 2001، ص 70**).

وقد شهدت الخدمة الاجتماعية منذ الستينيات تطورات في المعرفة، كما شهدت تغيرات في أنماط الممارسة المهنية الخاصة بها وأساليبها وطرقها وتقنياتها. وتعد الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية أحدث هذه التطورات التي طرأت على المهنة. ولقد اتقفت هذه التطورات والتغيرات في مضمونها التقسيمات الأساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية طبقا لطرقها او طبقا لمجالات ممارستها ، وتبنت المهنة أدواراً جديدة ، كما تبنت لغة جديدة لوصف الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين الذين يرتكز عملهم الأساسي على الأفراد والأسر والجماعات الصغيرة **(Swenson, 1995,p.502-512)** .

و خدمة الفرد في سعيها نحو بناء اساس علمي سليم يمكن تطبيقه في الواقع الامبريقي ، قامت ببناء نظريات خاصة بها ، وقد اعتمدت في محاولاتها الأولى علي نظريات العلوم الاخرى مثل علم النفس وعلم الاجتماع ، وهي في ذلك لا تسعى فقط نحو بناء النظريات ، بل تهتم بكيفية تطبيقها واستخدامها لتحقيق اهدافها في الواقع الامبريقي ،ووضع تفسيرات للوقائع والعوامل المؤدية لها وتساعد علي التنبؤ بالوقائع باستخدام المنهج العلمي والملاحظة الدقيقة والدراسة الواقعية والتجربة ، للوصول لتعميمات بشأن الظواهر والمشكلات التي يتم دراستها (**حلمي ، 2002، ص 619**).

وهناك نزعه معاصرة للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة إلى الاتجاه الانتقائي أي الاستفادة من العديد من المداخل والنماذج والاستفادة بالجوانب الايجابية بوضع توليفة تتناسب مع طبيعة المشكلة **(النوحي، 1999 ،ص 728)**.

ويشير **Barbra Teater, (2010)** إلي أن الأخصائيين الاجتماعيين يمتلكون مستوي من الاختيار عندما يد مجون طرق ونظريات في الممارسة المهنية ، فالأخصائيون الاجتماعيون يستطيعون تحقيق فائدة أكثر من استخدام منهجية ونظرية واحدة، وذللك عندما يختارون الأخذ بالمدخل الانتقائي ، فالمدخل الانتقائي يعطي الحرية للأخصائي الاجتماعي في الاختيار للنظريات والطرق المنهجية المختلفة من خلال مزيج من الجوانب المتنوعة لهما في الممارسة المهنية. (**Barbra Teater,2010,p6**)

ومن امثلة البحوث والدراسات التي تناولت المنظور الانتقائي في الخدمة الاجتماعية سواء على مستوى التنظير او الممارسة المهنية ، ما يلي :-

دراسة عتمان (2017) متطلبات تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية للطلاب المتعثرين أكاديمياً من منظور النموذج الانتقائي في خدمة الفرد ، دراسة الطائفي(2004) مدخل انتقائي في خدمة الفرد للتخفيف من المشكلات الاجتماعية للتقاعد

المبكر، وقدمت دراسة **Reisner Andrew 1997** نموذجاً فعالاً لاستخدام المدخل الانتقائي في الحد من معدلات الأعراض الاجتماعية المؤلمة التي تواجه الأشخاص البالغين من العمر الثلاثينات حيث دمج العديد من النظريات لمساعدتهم على مواجهة عدد من المشكلات ، واهتمت دراسة أبو النور(2000) بدراسة أثر العلاج الانتقائي في تعديل الاتجاه نحو الزواج العرفي لدى عينة من الشباب الجامعي , ودراسة الشيري (2007) فعالية الارشاد الانتقائي في خفض مستوى سلوك العنف لدى المراهقين ، وتناولت دراسة شرشير (2008) العلاقة بين استخدام النموذج الانتقائي والمشكلات الاجتماعية للطلاب المتفوقين دراسياً ، دراسة كرمه (2018) فعالية نموذج انتقائي لتحقيق الكفاءة الاجتماعية لحالات متلازمة داون.

وفى ضوء ما تم عرضه، واستجابة لما أوصت به العديد من الدراسات السابقة والتي من بينها دراسة راشد (2020)، دراسة نهاد (2020)، دراسة الشاذلي (2020)، دراسة Gallagher (2017)، دراسة Hamby & Banyard (2015)، دراسة Heffer & Willoughby (2017)، دراسة Ishitani (2006)، دراسة Tian & Wang (2018)، دراسة Krause & Pargament (2018)، حيث أتفقوا جميعهم على ضرورة تقديم برامج تدريبية وإرشادية لطلاب المرحلة الجامعية وخاصة طلاب الخدمة الاجتماعية، للتغلب على ضعف الأداء المهني الناتج عن القصور في الإعداد المهني للطلاب، لتتضح الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية، لذلك تهتم الدراسة الحالية باختبار فعالية ممارسة برنامج تدريبي من منظور المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية .

ثانياً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في:

اختبار فعالية ممارسة برنامج من منظور المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

1- اختبار فعالية ممارسة برنامج تدريبي من منظور المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية استكشاف وفهم الذات المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية.
2- اختبار فعالية ممارسة برنامج تدريبي من منظور المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الرضا المهني لطلاب الخدمة الاجتماعية.
3- اختبار فعالية ممارسة برنامج تدريبي من منظور المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الرؤية المهنية المستقبلية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

ثالثاً: اهميه الدراسة:

1- تأكيد الدراسات السابقة على غياب الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية وعدم وعيهم بمتطلبات الممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية.

2- رغبة الباحثة في المساهمة بتنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية ومساعدتهم في اكتشاف ذاتهم المهنية وترغيبهم في طبيعة العمل بمجال الخدمة الاجتماعية.

3- محاولة معالجة واقع أزمة الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية التي يعيشها الشباب.

4- ما يشهده واقع الممارسة المهنية من قصور وضعف في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي، مما يستدعي تدريب الطلاب على تنمية هويتهم المهنية.

5- تأتى هذه الدراسة استجابة لما أوصت به العديد من الدراسات السابقة التي توضح أهمية المدخل الانتقائي في خدمة الفرد في تدريب وتعليم طلاب الخدمة الاجتماعية على فهم ذواتهم المهنية ورؤيتهم المستقبلية تجاه المهنة.

رابعاً: فروض الدراسة:

انطلاقاً من التخصص العلمي لطريقة خدمة الفرد، واستناداً إلى الدراسة النظرية لموضوع البحث الحالي، وبناءاً على ما انتهت إليه الدراسات السابقة، تحددت فروض الدراسة على النحو التالي:

- **الفرض الأول** : توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد استكشاف وفهم الذات المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

2- الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الرضا المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

3- الفرض الثالث : توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الرؤية المهنية المستقبلية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية.

4- **الفرض الرابع** : توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية.

خامساً مفاهيم الدراسة :

أولاً: مفهوم البرنامج التدريبي:

يعرف البرنامج التدريبي بأنه" الأداة التي تربط الاحتياجات التدريبية والأهداف المطلوب تحقيقها من البرنامج والموارد والأساليب والموضوعات التدريبية مع بعضها البعض بطريقة علاقية منظمة، بهدف تنمية القوى البشرية المطلوبة لتحقيق أهداف المنظمة **(الشهران ، 2013 ، ص 29)**.

كما عرفه **(Omer, 2014)** بأنه : "مجموعة أنشطة مهنية وتعليمية تهدف لتحسين المهارات والمعارف التي يمتلكها المعلمين، وتحسين كفاءتهم وزيادة معارفهم ومعلوماتهم، وكذلك تحسين نوعية التعليم، والقدرة على خلق بيئات التعلم التي تمكن المعلمون من تطوير أدائهم المهني. **(Omer, 2014 ,p34)**.

كما يعرف بأنه الاجراءات المخططة التي تصمم وفقا لاحتياجات المتدربين بهدف تنمية مهاراتهم المهنية من خلال مجموعة معارف نظرية منتقاه، وأساليب تطبيقية ترتبط بتلك المهارات ويكسبها المدرب للمتدربين في إطار خطة زمنية محددة **(محفوظ، 2008،ص242)**.

ويعرف البرنامج التدريبي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

1- مجموعة الاجراءات التي تهدف إلى تنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية والتي تتضمن (استكشاف وفهم الذات المهنية – الرضا المهني – الرؤية المستقبلية المهنية).

2- تتضمن تلك الاجراءات مجموعة من الأساليب المتعددة (ورش العمل – المحاضرات – المناقشة الجماعية – الواجبات المنزلية – التدريبات العملية – التعلم التعاوني – الترغيب – الإقناع – اعادة البناء المعرفي).

3- يستهدف تنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية من خلال المدخل الانتقائي في خدمة الفرد مع الطلاب.

ثانياً: مفهوم المدخل الانتقائي:

تعتبر الانتقائية منظومة ذات طابع منسق من الفنيات العلاجية ، تنتمي فيها كل فنية إلي نظرية علاجية خاصة بها ، إلا أن انتقاء هذه الفنيات يتم بشكل تكاملي بحيث تسهم كل منها في علاج جانب من جوانب اضطراب شخصية العميل ، ويتم انتقاء هذه الفنيات لتشكيل منظومة تكاملية بالرجوع إلي تشخيص دقيق لحالة العملاء لتحديد أفضل الفنيات ، ومدي ملائمتها للخطة العلاجية ولطبيعة الاضطراب أو المشكلة السلوكية **(عزب ، 2002، ص 80)** .

وحتى لا يتم الخلط بين الانتقائية النظرية وبعض المفاهيم والمصطلحات القريبة منها، يجب ان تتم التفرقة بينها وبين تلك المفاهيم والمصطلحات، فالانتقائية النظرية تختلف عما تم التعارف عليه وسمي بالتكامل المعرفي ، حيث أن التكامل المعرفي يشير إلى إمكانية الاستفادة من النظريات والأطر النظرية المتاحة في العلوم الأخرى، سواءً كانت علوم اجتماعية أو نفسية أو طبيعية، والانفتاح الواعي على ما لديها، وتوظيفها أثناء الممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية، أو كحد أدنى الاستفادة منها لشرح وتفسير الظواهر الاجتماعية وفهم السلوك الإنساني، وعدم الاكتفاء بما هو متوفر في حدود العلم نفسه أو التخصص نفسه. والتكامل المعرفي لا يعني بأي حال من الأحوال استخدام أو توظيف أكثر من نظرية، بل يشير إلى إمكانية الاستفادة من التخصصات الأخرى وما هو متوفر لديها **(الدامغ، 01996ص 212)**.

وتعنى الباحث بالانتقائية في هذه الدراسة الأخذ بالأفكار من بعض النظريات والجمع بينهما معا، وذلك للعمل على وضع وإنتاج طراز معين من العمل المهني والذى يتلاءم مع طبيعة طلاب المرحلة الجامعية ، وبالتالي فهناك مساحة من الحرية للممارس في استخدام العديد من النظريات للتعامل مع العملاء دون التقييد بنظرية واحدة في الممارسة.

ثالثاً: الهوية المهنية:

أُستخدم هذا المفهوم لأول مرة في مجال العمل من طرف الباحث R.Sainaulieu في مجال علم الاجتماع، وتعرف حسب R.Sainselieu أن الهوية هي تعريف الذات بالذات من خلال الذات و الغير في العمل.

ويعرف C. Dubar إن الهوية هي نتيجة التنشئة الاجتماعية التي تتبناها المؤسسة ، و ترتكز على" الشعور بالانتماء و ليس الانتماء ، و على عضوية الفرد في الجماعة.

هي بعد من أبعاد هوية الشخص النفسية و الاجتماعية ، و لكنها في نفس الوقت محددة لأنماط من تفاعلات هذا الشخص في المجالات الاجتماعية التي يتواجد فيها ، و ينشط فيها كراشد مسؤول في العمل، وما يعدل سلوكه حسب ثقافة المنظمة ، و يطور معارفه و أفعاله .

وتعرف الهوية المهنية أنها مجموعة الخصائص الثقافية التي تعكس انتماء الفرد لجماعة العمل ، ويطور ويتفاعل على أساسها مع باقي زملائه **(لبوخ علي ، 2016 ،ص.4)0**

وتعرف على أنها سلوك توافق مع شروط المهنة و أخلاقياتها، ملتزم بقيم الجماعة حتى يضمن الانتماء للجماعة بمعنى أن الهوية لا تنفصل عن الآخر من خلال عمليات التواصل والتفاعل، كما أنها بنية معيارية اتفاقية مرتبطة بأدوار اجتماعية محددة .**(شنوف، 2013 ،ص 91).**

والهوية المهنية هي عملية بناء و تعريف الذات، حيث أنه يجب أن يكون راضيا عن تعريفه لنفسه ، و مؤكدا من طرف المؤسسة التي ينتمي إليها، ومرسخاً اجتماعياً.**(Alienor ,2013 ,p19)**

كما أنها محصلة متتالية من التنشئة مر بها الأخصائي الاجتماعي كفرد داخل النسق الكلي للمجتمع والتي تظهر أساسا من خلال التمثلات التي يحملها عن نفسه ويحملها الآخر عنه في ظل التفاعل الاجتماعي الذي يجمع بينهما في إطار العمل وخارجه على اعتبار أن المؤسسة نسق مفتوح **(البقيعي، 2014 ، ص 365)**

وتقصد الباحثة بالهوية المهنية في هذه الدراسة بأنها تعريف الذات وفق إدراك الفرد لمهنته ثم رؤيته لنفسه أثناء ممارسة الدور ضمن تنشئة المؤسسة و خبرته وعلاقاته الاجتماعية وفخره بالانتماء لمهنته.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات شبه التجريبية التي تستهدف اختبار تأثير متغير مستقل (البرنامج التدريبي) على متغير تابع (تنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية).

2- **المنهج المستخدم:** تمشياً مع طبيعة أهداف الدراسة واتساقاً مع نوع الدراسة فقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي حيث تم اختيار تصميماً تجريبياً هو التجربة (القبلية – البعدية) باستخدام مجموعة واحدة بإجراء قياس قبل إدخال المتغير التجريبي (البرنامج التدريبي) ثم إدخال المتغير التجريبي في الفترة المحددة (ثلاثة أشهر تقريباً)، ثم إجراء القياس البعدي باستخدام نفس المقياس، وأخذ النتائج ومعرفة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي، وتعتبر الفروق بين القياسين القبلي والبعدي راجعة إلى استخدام البرنامج التدريبي من منظور المدخل الانتقائي في خدمة الفرد.

3- مجالات الدراسة:

أ- **المجال البشرى** : طبق المقياس على طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها للعام الجامعي 2021/ 2022م ، على عدد (200) طالب وطالبة بطريقة عشوائية ، وتم اختيار العينة من الذين حصلوا على أقل الدرجات على مقياس (الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية)، وعددهم (20) طالب وطالبة، قوام كل منها (10) طلبة ، (10) طالبات.

وقد وقع اختيار الباحثة على طلاب الفرقة الرابعة وذلك للأسباب الآتية:

1- وصول الطلاب لمستوى مناسب من الإدراك، وبالتالي يمكن تعديل استجابتهم المختلفة .

2- رغبة الباحثة في تنمية الهوية المهنية كمتطلب أساسي لزيادة الرغبة والاستعداد لممارسة الخدمة الاجتماعية التي يحتاجها سوق العمل بعد التخرج.

3- الطلاب في الفرقة الرابعة يبدأون البحث عن هويتهم المهنية والتفكير في مستقبلهم المهني بعد التخرج.

ب- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها وذلك للأسباب التالية:

1- توافر عينة الدراسة. 2- موافقة المسئولين على إجراء الدراسة. 3- الباحثة عضو هيئة تدريس بالمكان.

جـ- المدى الزمنى: طبقت الدراسة الحالية في الفترة من 2021/10/10م الى 2021/12/27م

سابعاً: أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(1) المقابلة الفردية – الجماعية كأداة علاجية.

(2) البرنامج التدريبي.

(3) مقياس: الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية (إعداد الباحثة).

1- قامت الباحثة بتصميم مقياس الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة ومنها على سبيل المثال لا الحصر دراسة الشرعة (2000)، دراسة سالم (2018)، دراسة نورة(2019)، دراسة ساري (2018)، دراسة شويمات (2013)، دراسة اللحام (2019)، دراسة الشربيني (2019)، دراسة بدير (2021).

2- تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد وهي: البعد الأول : استكشاف وفهم الذات المهنية وعدد عباراته (13)، البعد الثاني: الرضا المهني وعدد عباراته (21)، البعد الثالث: الرؤية المهنية المستقبلية وعدد عباراته

(16)، وتم إجراء الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية، كما تم حذف وإضافة بعض العبارات مع الإبقاء على العبارات التي حصلت على موافقة 85%، وأصبح عدد عبارات المقياس (40) عبارة، وللمقياس ثلاث استجابات، نعم (3 درجات)، أحيانا(2 درجة)، لا (1 درجة) .

وتم إجراء الصدق التجريبي على مجموعتين قوام كل منهما (15) مفردة دون عينة البحث الأساسية ولهم نفس الخصائص وبلغت قيمة ت= 2,88 وهى دالة معنوياً عند 0 ,10 ، كما بلغ معامل ثبات المقياس بتطبيق معامل ارتباط سبيرمان 0.91 وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به .

ثامناً: البرنامج التدريبي:

(1) أهداف البرنامج التدريبي:

يتمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية من منظور المدخل الانتقائي في خدمة الفرد.

(2) اختيار المتدربين:

قامت الباحثة باختيار طلاب الخدمة الاجتماعية بالفرقة الرابعة الحاصلين على أقل الدرجات على مقياس الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية، مما يساعد على الاستفادة من البرنامج التدريبي.

(3) الأساليب المستخدمة:

استخدمت الباحثة عدداً من التكتيكات العلاجية من المداخل العلاجية في خدمة الفرد والتي تناسب العمل مع حالات الدراسة، وشملت الآتي:

1- **العلاقة العلاجية**، وذلك من خلال قيام الباحثة بالآتي:

- حسن الاستقبال والترحيب بالطلاب.
- الاطمئنان على أحوالهم في بداية المقابلات وخارجها.
- منح الطلاب حق تقرير ما يريدون تجاه مساعدتهم والتعبير الحر عن مشاعرهم.
- الانصات الجيد لكل طالب وطالبة عند عرض وجهة نظرهم .
- تجنب نقد الطلاب وتشجيعهم على المشاركة وتقديم المعونة النفسية لهم.
- تجنب أسلوب الاستجواب أثناء سير المقابلة.

2- **تنمية البناء المعرفي**، وذلك بهدف إدراك الطلاب بالهوية المهنية، وتم ذلك من خلال:

- التعرف على الواقع المعرفي (معلومات، قيم، سلوكيات) لدى الطلاب عن الهوية المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية.
- تزويد الطلاب بالإطار المعرفي الذى ينقصهم .

- الادراك الصحيح للمهنة من خلال فهم الادوار المهنية التي تناسب التخصصات المختلفة لمهنة الخدمة الاجتماعية .

3- **المدعمات اللفظية:** باستخدام كلمات الشكر والثناء (رائع – مبدع – أكثر من ممتاز) في حالة استحسان الطلاب لطريقة عرض ما، أو إدارة المناقشة الفاعلة بين الطلاب وبعضهم لبعض أو تطبيقهم ما تعلموه داخل المقابلة وخارجها.

4- **المدعمات الرمزية:** وذلك من خلال قيام الباحثة بإعطاء درجات لكل طالب وطالبة عقب كل مقابلة وتشجيعهم للقيام بالأداء الأفضل.

5- **أساليب التعلم:** وقد استخدمتها الباحثة بهدف تثبيت الخبرات المتعلمة التي اكتسبها الطلاب بحيث تساعد في تعديل عاداتهن ومنها: (التوضيح – الإقناع – التعميم – الترغيب – التوجيه – المواجهة بالخطأ– الحكم على السلوك– التعلم الذاتي – بناء الاتصالات الايجابية – تصحيح المغالطات والأفكار الخاطئة).

(4) القائمين بتطبيق البرنامج التدريبي: الباحثة.

(5) مدة البرنامج التدريبي: استغرق تطبيق البرنامج التدريبي ثلاثة شهور تقريباً بواقع (12) مقابلة ومدة المقابلة ساعتان

جدول رقم (1)

((محتوى البرنامج التدريبي))

الأسبوع	محتوى المقابلة	الأهداف	الأساليب المستخدمة	الزمن
الأول	**التعرف على أسس الخدمة الاجتماعية**	– التهيئة العقلية والنفسية والجسدية للطلاب. – التدريب على الاستعداد الشخصي. – تصحيح الأفكار الخاطئة عن المهنة . – التدريب على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس. – توضيح الاساس المعرفي لمهنة الخدمة الاجتماعية .	– المعونة النفسية. –التوضيح. – الإقناع. – النمذجة. –عرض بور بوينت. –المناقشة الجماعية.	ساعتان

الثاني		1 – توضيح المعارف التي ترتبط بالبحث والممارسة. 2– توضيح الاساس القيمي الخدمة الاجتماعية من خلال : – نقل المعرفة والمهارات للزملاء الآخرين. – احترام الفروق الفردية والجماعية. – تنمية قدرة الأفراد على مساعدة أنفسهم. – احترام السرية في العلاقات الاجتماعية. –التدريب على فصل المشاعر عن العلاقات المهنية. – التعرف على كافة الحقوق الإنسانية للعملاء. – التدريب على الالتزام بمبادئ المهنة. – التدريب على إعطاء الأولوية لاهتمامات العملاء. – توضيح اخلاقيات الممارسة المهنية	– الإفصاح عن المشاعر . – تدريبات عملية – الإقناع. – الترغيب. – التعليمات الذاتية.	ساعتان
الثالث	**توضيح المتطلبات المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية**	– التدريب على فهم الذات. – التدريب على كيفية تحديد الأهداف بدقة . – التدريب على فهم احتياجات العملاء. – القدرة على فهم وتحديد الموارد المتاحة. – توظيف واستثمار القدرات والطاقات الكامنة. – الايمان بالمهنة وجسامة الدور الذى تؤديه المهنة بجدارة في المجتمع. – توفر الاستعداد الشخصي والرغبة في ممارسة المهنة. – توضيح الجهود المبذولة في كافة مؤسسات الرعاية الاجتماعية.	– الاستبصار. – التوجيه. –المناقشة المنطقية والحوار المثمر. – الترغيب. – لعب الدور.	ساعتان

الرابع		التدريب على التعامل مع أشكال العنف والابتزاز. -التدريب على استخدام أسلوب الضغط المنخفض (الهدوء) في التعامل مع الآخرين. - إلزام النفس على حسن الظن بالآخرين والبعد عن الإحباط أو الالتفات لحديث الذات السلبى. تجنب إلقاء اللوم والاتهامات والنقد الغير بناء . - بث روح التفاؤل والأمل في نفوس العملاء.	– التدعيم الذاتي. – إعادة البنية المعرفية. – التدريب على الصمود أمام الضغوط	ساعتان
الخامس	**التدريب على الأسس المعرفية لممارسة الخدمة الاجتماعية**	– التدريب على فهم أنماط الشخصيات. – التدريب على فهم احتياجات العملاء ودوافعهم. – التدريب على فهم أشكال المقاومة من العملاء وكيفية التعامل معها. – التدريب على وضع الحلول البديلة لمشكلات العملاء وطرحها بأسلوب مناسب. – التدريب على فهم القواعد التنظيمية لإجراء المقابلات المهنية. – الاطلاع على ما هو جديد في الخدمة الاجتماعية.	– التشجيع. – الإقناع – المناقشة الجماعية. – التعاون المشترك.	ساعتان
السادس		– استدعاء المعلومات والحقائق العلمية في تفسير مشكلات العملاء. - إكساب المهارات المهنية في الخدمة الاجتماعية. - توضيح استراتيجيات تطوير المهارات المعرفية والادراكية. – التدريب على استثمار المعارف والمعلومات المتاحة. – تعديل استجابات الطلاب المختلفة نحو المهنة.	– تبادل الأدوار. – التدعيم الذاتي. المناقشة الجماعية. – التشجيع. – التعليمات الذاتية.	ساعتان

السابع	**التدريب على فهم الذات المهنية والرضا المهني**	- التدريب على مهارة ضبط الذات. - التدريب على إدراك الذات. - التدريب على التعاطف مع الآخرين. - إعطاء أمثلة واقعية.	– التوضيح. – المناقشة الجماعية. – النمذجة. – تدريبات عملية. – الاقناع.	ساعتان
الثامن		– التدريب على مهارات التواصل الفعال. –التدريب على مهارات حل المشكلة. –التدريب على مهارة إدارة وتنظيم الوقت.	– التبصير. – تكليف الطلاب بالواجبات الفردية. – المناقشة الجماعية.	ساعتان
التاسع	**توضيح الرؤية المهنية المستقبلية**	– مساعدة الطلاب في التعرف على طبيعة عمل الأخصائي الاجتماعي الإكلينيكي داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية. – طرح مجالات العمل للأخصائي الاجتماعي . – مساعدة الطلاب على الاستفادة من ما تم دراسته خلال الاربع سنوات على حسب طبيعة كل مجال من المجالات. – توضيح شكل ممارسة الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية حاليا والمتوقع أن تكون عليه فيما بعد.	– ورشة عمل – مناقشة جماعية. – المواجهة. – تدريبات عملية	ساعتان

العاشر		– الإلمام بنظريات ونماذج الممارسة كأدوات إكلينيكية يعتمد عليها الأخصائي الاجتماعي. – التدريب على كيفية انتقاء الأساليب والتكنيكيات العلاجية المناسبة مع المواقف المختلفة للعملاء أثناء الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية. – إجراء القياس البعدي .	– ورشة عمل – المناقشـــــــة الجماعية. – التشجيع. – تقويم البرنامج.	ساعتان

تاسعاً: أساليب التحليل الإحصائي:

تتم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS V. 26) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية.
2- المتوسط الحسابي.
3- الانحراف المعياري.
4- معامل ثبات (ألفا- كرونباخ).
5- معادلة سبيرمان – براون Brown-Spearman للتجزئة النصفية Split- Half.
6- اختبار (ت – T-Test).
7- معادلة بلاك لحساب الكسب المعدل.
8- معامل ايتا سكوير.

عاشراً: نتائج الدراسة:

فيما يتعلق بالتحقق من صحة الفرض الأول: " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد استكشاف وفهم الذات المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ".

جدول رقم (2) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد استكشاف وفهم الذات المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	18.60	1.984	19	28.627	دالة عند مستوى (0.01)
البعدي	35.25	1.713			

تكشف بيانات الجدول السابق عن متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على **بعد استكشاف وفهم الذات المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**، وقد جاء متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في القياس القبلي **(18.60)** وانحراف معياري **(1.984)** في مقابل متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في القياس البعدي والذي بلغ **(35.25)** وانحراف معياري **(1.713)**، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة **(28.627)**، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على **بعد استكشاف وفهم الذات المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية** لصالح القياس البعدي.

مما يجعلنا نقبل الفرض الأول: الذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد استكشاف وفهم الذات المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ".

شكل رقم (1) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد استكشاف وفهم الذات المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

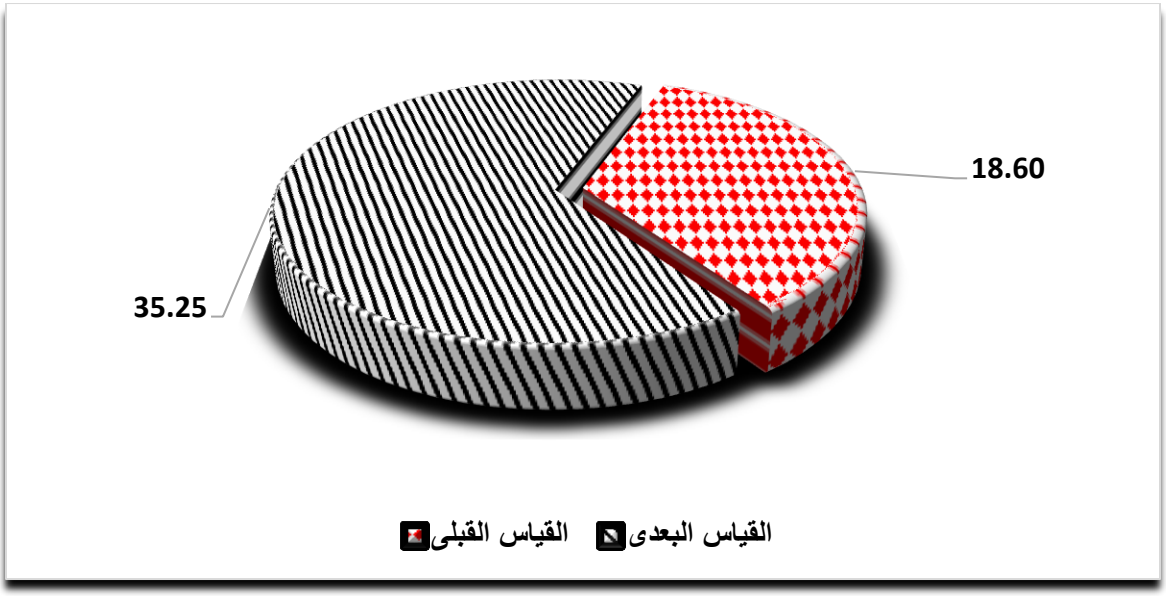

يتبين من الشكل السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على **استكشاف وفهم الذات المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**، مما قد يوضح مدى **فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنميةالهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**، ويتبين ذلك من الجدول التالي الذي يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك وحجم التأثير.

جدول رقم (3) يوضح

مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية استكشاف وفهم الذات المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

بحساب الكسب المعدل (معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير)

درجة القياس القبلي	درجة القياس البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
18.60	35.25	39	1.24	0.98

ويتبين من الجدول السابق أن **هناك تأثير قوى للبرنامج التدريبي في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية استكشاف وفهم الذات المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للبعد الأول **(1.24)**، وحجم تأثير قوي حيث بلغ **(0.98)**.

مما يؤكد على **فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية** في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بشكل واضح ومؤثر .

فيما يتعلق بالتحقق من صحة الفرض الثاني: " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الرضا المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية".

جدول رقم (4) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الرضا المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	14.65	1.226	19	47.816	دالة عند مستوى (0.01)
البعدي	28.90	1.553			

تكشف بيانات الجدول السابق عن متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد **الرضا المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**، وقد جاء متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في القياس القبلي **(14.65)** وانحراف معياري **(1.226)** في مقابل متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في القياس البعدي والذي بلغ **(28.90)** وانحراف معياري **(1.553)**، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة **(47.816)**، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد **الرضا المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية** لصالح القياس البعدي،

مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني: الذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الرضا المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية".

شكل رقم (2) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الرضا المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

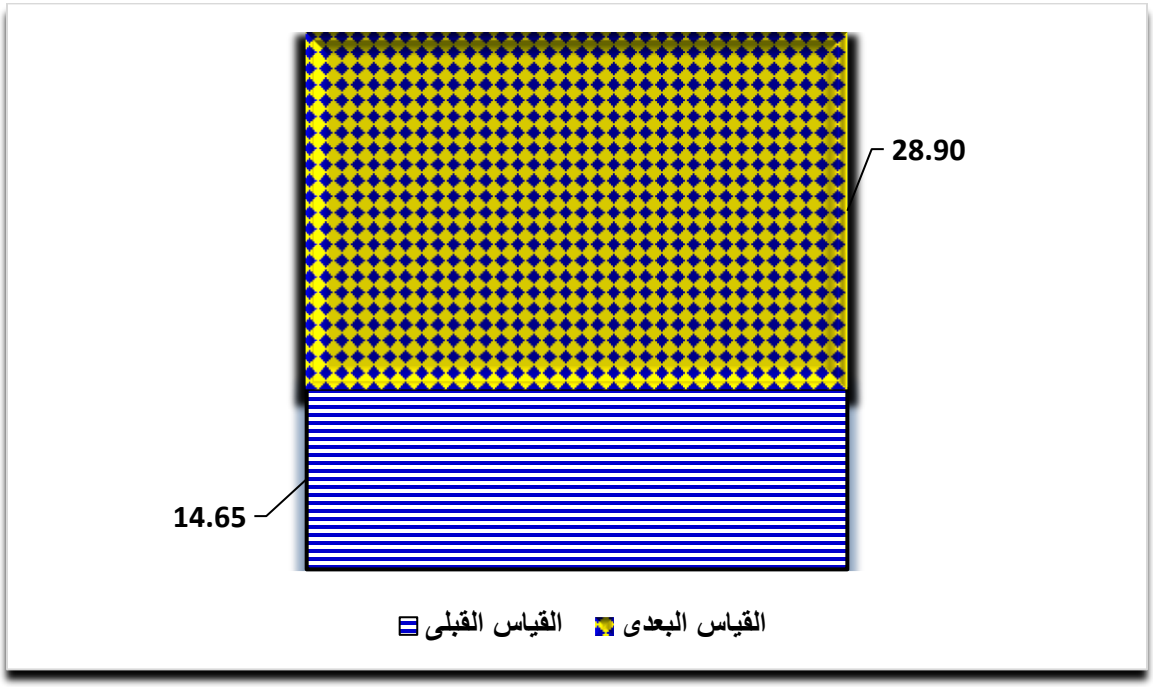

يتبين من الشكل السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي فيما يتعلق ببعد **الرضا المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**، مما قد يوضح مدى **فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**، ويتبين ذلك من الجدول التالي الذي يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك وحجم التأثير.

جدول رقم (5) يوضح

مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الرضا المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

بحساب الكسب المعدل (معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير)

درجة القياس القبلي	درجة القياس البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
14.65	28.90	33	1.21	0.99

ويتبين من الجدول السابق أن **هناك تأثير قوى للبرنامج التدريبي في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الرضا المهني لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للبعد الأول **(1.21)**، وحجم تأثير قوي حيث بلغ **(0.99)**.

مما يؤكد على **فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية** في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بشكل واضح ومؤثر .

فيما يتعلق بالتحقق من صحة الفرض الثالث: " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الرؤية المهنية المستقبلية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ".

جدول رقم (6) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الرؤية المهنية المستقبلية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	19.90	1.210	19	45.889	دالة عند مستوى (0.01)
البعدي	42.35	1.899			

تكشف بيانات الجدول السابق عن متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد **الرؤية المهنية المستقبلية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**، وقد جاء متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في القياس القبلي **(19.90)** وانحراف معياري **(1.210)** في مقابل متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في القياس البعدي والذي بلغ **(42.35)** وانحراف معياري **(1.899)**، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة **(45.889)**، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد **الرؤية المهنية المستقبلية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية** لصالح القياس البعدي .

مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث: الذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على الرؤية المهنية المستقبلية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية ".

شكل رقم (3) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الرؤية المهنية المستقبلية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

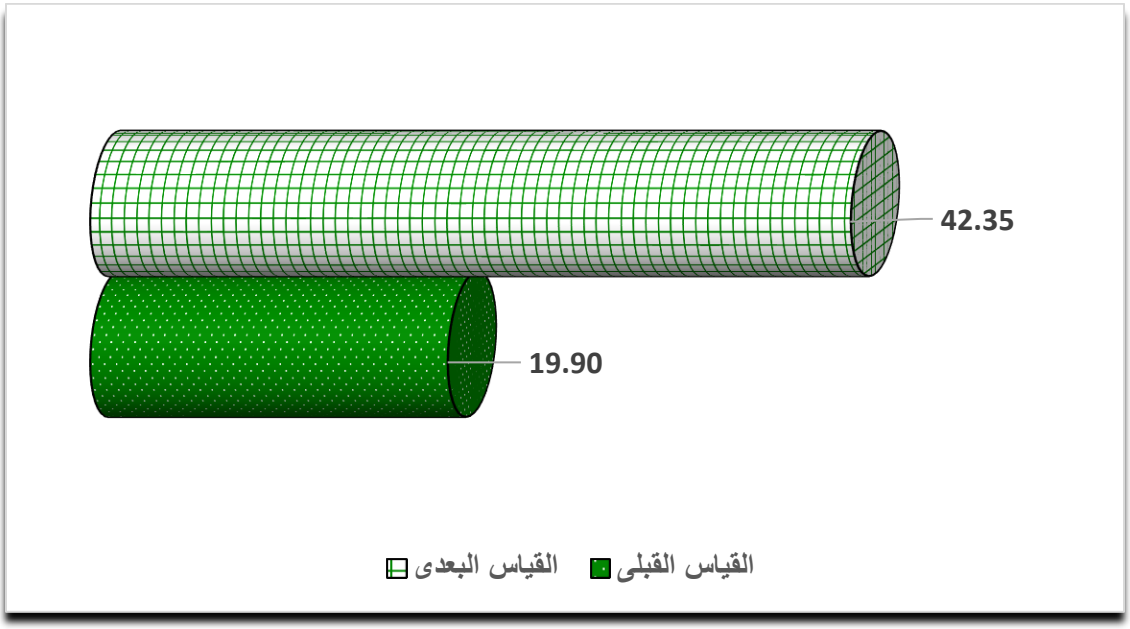

يتبين من الشكل السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي فيما يتعلق ببعد **الرؤية المهنية المستقبلية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**، مما قد يوضح مدى **فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**، ويتبين ذلك من الجدول التالي الذي يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك وحجم التأثير.

جدول رقم (7) يوضح

مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الرؤية المهنية المستقبلية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

بحساب الكسب المعدل (معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير)

درجة القياس القبلي	درجة القياس البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
19.90	42.35	48	1.27	0.99

ويتبين من الجدول السابق أن **هناك تأثير قوى للبرنامج التدريبي في إطار الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية الرؤية المهنية المستقبلية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للبعد الأول **(1.27)**، وحجم تأثير قوي حيث بلغ **(0.99)** .

مما يؤكد على **فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية** في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بشكل واضح ومؤثر .

فيما يتعلق بالتحقق من صحة الفرض الرابع: " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية ".

جدول رقم (8) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	53.15	3.297	19	52.490	دالة عند مستوى (0.01)
البعدي	106.50	3.859			

تكشف بيانات الجدول السابق عن متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية **أبعاد مقياس تنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية**، وقد جاء متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في القياس القبلي **(53.15)** وانحراف معياري **(3.297)** في مقابل متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في القياس البعدي والذي بلغ **(106.50)** وانحراف معياري **(3.859)**، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة **(52.490)**، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية **أبعاد مقياس تنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية** لصالح القياس البعدي.

مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع: " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية ".

شكل رقم (4) يوضح

الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على أبعاد مقياس تنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية

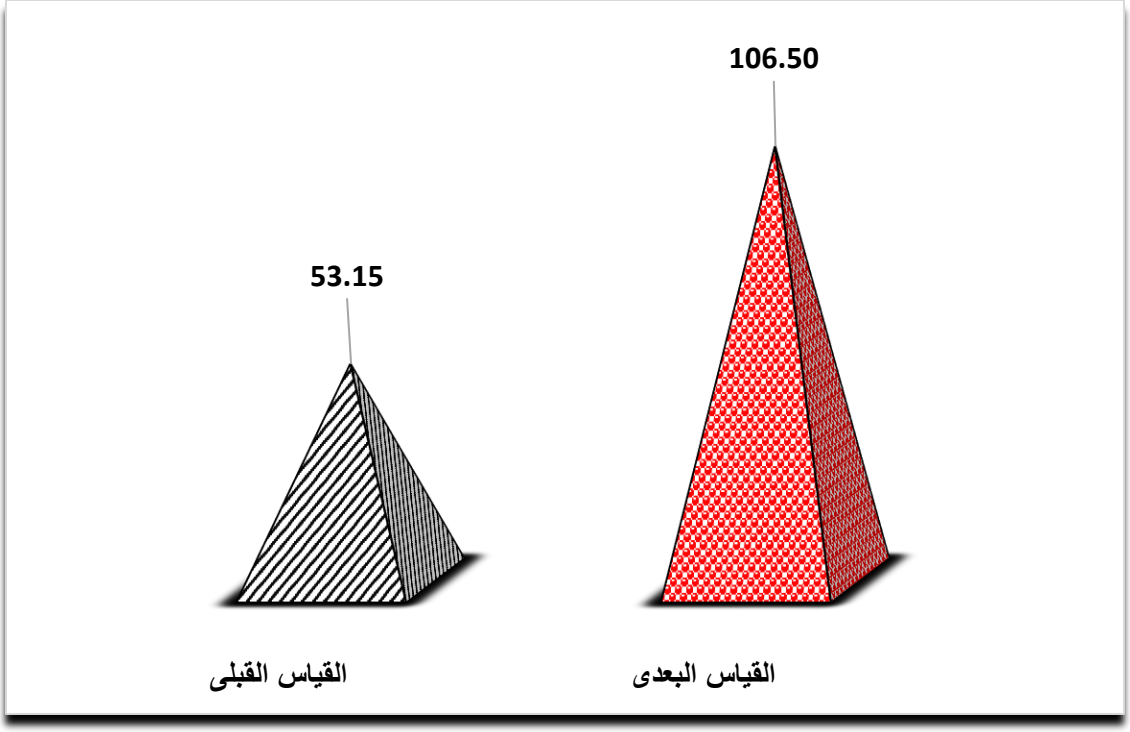

يتبين من الشكل السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على **أبعاد مقياس تنمية الهوية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية**، مما قد يوضح مدى **فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**، ويتبين ذلك من الجدول التالي الذي يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك وحجم التأثير.

جدول رقم (9) يوضح

مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية

بحساب الكسب المعدل (معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير)

درجة القياس القبلي	درجة القياس البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
53.15	106.50	120	1.24	0.99

ويتبين من الجدول السابق أن **هناك تأثير قوى للبرنامج التدريبي القائم على ممارسة المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية**؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لإجمالي المقياس **(1.24)**، وحجم تأثير قوي حيث بلغ **(0.99)**.

مما يؤكد على **فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة المدخل الانتقائي في خدمة الفرد لتنمية الهوية المهنية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية** في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بشكل واضح ومؤثر .

التوصيات:

1- إعادة النظر في أساليب إعداد الأخصائيين الاجتماعيين وتأهيلهم، وذلك من خلال تقييم واقع تدريس الخدمة الاجتماعية، وتطوير المناهج وأساليب التدريس والتدريب الميداني، وتأهيل مشرفي التدريب، وصولاً إلى تزويد الطالب بالمعارف والمهارات والأخلاقيات التي تجعله مؤهلاً لانتقاء النظريات الحديثة للخدمة الاجتماعية في مجالاتها المختلف.

2- إثراء البرامج التدريبية المعدة للأخصائيين الاجتماعيين بالقيم والأخلاقيات المهنية، إذ يعد التدريب والتعليم عنصرين هامين في زيادة حساسية الأخصائي الاجتماعي للأمور الأخلاقية، مما يؤدي إلى تحسين مستوى الأداء.

3- إعطاء الأولوية في تعيين الأخصائيين الاجتماعيين لمن يحمل مؤهلا أكاديميا في الخدمة الاجتماعية، لأنهم هم المؤهلون فقط لممارسة الخدمة الاجتماعية والالتزام بقواعدها وأخلاقياتها.

4- إدخال موضوع الهوية المهنية للأخصائي الاجتماعي ضمن إعداد وتدريب الأخصائيين الاجتماعيين، سواء قبل الخدمة أو أثنائها.

5- اعداد برامج تدريبية لرفع مستوى الهوية المهنية للأخصائي الاجتماعي ودراسة أثرها على ممارسة الخدمة الاجتماعية

6- المطالبة بتفعيل قانون تراخيص الممارسة المهنية لمزاولة مهنة الخدمة الاجتماعية بحيث تكون رخصة متعددة المستويات ، يخضع حاملها لاختبارات معينة تؤكد أهليته لممارسة المهنة ، وذلك توكيدا وتأكيدا، على أهمية الدور الذى يؤديه الأخصائي الاجتماعي في مختلف مجالات الممارسة المهنية والذى لا غنى عنه في التعامل مع الفئات الضعيفة والمهمشة، وذلك من شأنه أن يؤكد قيمة ومكانة المهنة بين المهن الاخرى في المجتمع ويوضح الهوية المهنية لممارستها في مختلف مؤسسات الخدمة الاجتماعية.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1- إبراهيم، أحمد حسنى (2001). تقويم دور التوجيه الاجتماعي في تحقيق التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس في ضوء التحولات الجديدة، المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

2- إبراهيم، قصى عبد الله (2020). الاعتراف المجتمعي الجزائري بمهنة الحدمة الاجتماعية: رؤية مسقاة من وجهة نظر الطلبة، بحث منشور، مجلة دراسات وأبحاث ، جامعة الجلفة، مج 12، ع1.

3- أبو الحسن، نبيل محمد (2011). المعوقات التي تواجه المشرفين في تحقيق جودة التدريب الميداني بالمجال المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع 31، أكتوبر.

4- أبو الحسن، نبيل محمد محمود(2015). المتطلبات المعرفية والمهارية للأخصائي كممارس عام في مجال العمل الخيرى: دراسة مطبقة على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الخيرية العامة بمكة المكرمة، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع 54، يونيو.

5- أبو المعاطي، ماهر(1996). برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، القاهرة، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، ع 7.

6- أبو النور، بهية. (2000) دور الاتصال التنظيمي في تكوين الهوية المهنية لدى العامل، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عنابة، الجزائر.

7- أحمد، أحمد عبد المقصود محمد (2018). متطلبات تطوير الأداء المهني للمرشد الطلابي للتعامل مع الحالات الفردية من ذوى الاحتياجات الخاصة، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ،ع 60 ، مج 4، إبريل.

8- إلياس، إيمان محمد (2006). جودة تدريب طلاب الخدمة الاجتماعية على مهارات الممارسة المهنية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع 20، إبريل.

9- بدير، مها فتح الله و محمود، مديحة حمدي السيد (2021). أثر أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادي وتشكيل الهوية المهنية للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا.

10-البريثن، عبد العزيز بن عبد الله (٢٠١٦). الفجوة بين النظرية والممارسة في الخدمة الاجتماعية، مجلة العلوم الانسانية، ع ٢٧ ، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية.

11-البقيعي، نافر (2014). الهوية الوظيفية لدى عينة من معلمي وكالة الغوث الدولية في الأردن، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، مج 20 ، ع 2، عمان.

12-تادرس، ايلين رزيق (2015). المتطلبات المهارية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس نظام التعليم والتدريب الفني المزدوج، بحث منشور بالمجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط ، كلية الخدمة الاجتماعية، مج 1، العدد2، ديسمبر.

13-جلالة، أيمن أحمد حسن (2011). برنامج تدريبي في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية المتطلبات المعرفية والمهارية لطلاب التدريب الميداني بنظام التقويم التربوي الشامل، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج4، ع 31، أكتوبر.

14-الحارثي، صبحى سعيد (2010). فاعلية برنامج إرشادي نفسى لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد16، يناير.

15-حلمى، سالم بن ناصر(2002).الفروق بين النوع والصف الدراسي والقلق في حالات الهوية المهنية لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر بسلطنة عمان .مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، مج(1).

16-الخطيب، محمد إبراهيم (2009) . الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية، النظرية والتطبيق، مكتبة الشروق، القاهرة.

17-الدامغ، سامى بن عبد العزيز(1996). الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية : التخصص الجديد في الخدمة الاجتماعية.

18-الدخيل، عبد العزيز عبد الله (2013). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية إنجليزي– عربي، جامعة الملك سعود، كلية الآداب ، قسم الدراسات الاجتماعية، دار المناهج للنشر والتوزيع.

19-راشد، سوزان عادل محمد (2020). فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة المدخل الروحي في خدمة الفرد لإكساب طلاب الخدمة الاجتماعية مهارة بناء التقدير الإيجابي للذات، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، الفيوم، مج26، ع 2، يناير.

20-راشد، سوزان عادل محمد (2020). فعالية برنامج تدريبي لتعليم ممارسة مهارة التسجيل المهني في التعامل مع الحالات الفردية في المجال المدرسي باستخدام الفصل الافتراضي المتزامن zoom، بحث منشور، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، حلوان، ع 2، يوليو.

21-زيد، عصام فتحي زيد (2019). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، القاهرة، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

22-ساري ، زينب (2018). مسألة الهوية المهنية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ع 15.

23-سالم، يعقوب (2018). الهوية المهنية وأخلاقيات العمل في المؤسسة الجزائرية، بحث منشور، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

24-سعيد، موزة بنت (2019). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى الأخصائيين في المجال المدرسي بمحافظة جنوب الباطنة، رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

25- الشاذلي، وائل أحمد سليمان (2020). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الأمل وأثره في أساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من طلاب كلية التربية، بحث منشور، المجلة التربوية، ع 77 ، سبتمبر.

26-الشربيني، صفاء أحمد (2019). العلاقة بين هوية مجموعة العمل والأداء الإبداعي ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، جامعة بنها، كلية التجارة، ع2.

27-شرشير ، محمد عبد الحميد محمد (2013) .المدخل الانتقائي في خدمة الفرد وتنمية مستوى الطموح للتلميذات اللاتي تعانين من ضغوط مدرسية ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية ، ع35، ج 15 ،اكتوبر .

28-الشرعة ، حسين سالم ضيف الله(2000). الأمن النفسي وعلاقته بوضوح الهوية المهنية، بحث منشور ، جامعة مؤتة، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مج 15، ع 3.

29-شنوف، زينب(2013) . تشكيل الهوية الجماعية عند المقاولين الشباب ، أطروحة دكتوراه ،جامعة بسكرة.

30-الشهران ، نورة (2013). واقع البرامج التدريبية بمركز الأمير سلمان بناء القادة بمدرسة الرياض الأهلية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية .

31-شويمات، كريم (2013). الشباب بين البحث عن الهوية المهنية وتحقيق المكانة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات اجتماعية ، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية، يناير ،

32-الشيرى، عبد الرحيم.(2008) الهوية المهنية للمدرس :الأزمة وضرورة البحث، مجلة فكر ونقد ع 12 الدار البيضاء–المغرب.

33-الطائفي ، دوبار(2004) . أزمة الهويات، المكتبة الشرقية ،بيروت . ع 11.

34-عاصي، حمدي السيد على على (2021). متطلبات ممارسة الأخصائي الاجتماعي للنماذج المهنية مع جماعات المسنين، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مج4، ع1.

35-عبد الرحمن، عفاف راشد (2005). تقويم الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي نحو تصور لتصميم دورة تدريبية متطورة من منظور خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،ع 25، أكتوبر.

36-عبد الرحمن، عفاف راشد (2005). تقويم الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي نحو تصور لتصميم دورة تدريبية متطورة من منظور خدمة الفرد، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع 25، أكتوبر.

37-عبد العال، السيد منصور محمد (2016). متطلبات جودة ممارسة الاخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية مع مرضى الصرع وأسرهم: دراسة من منظور الممارسة العامة مع الأفراد، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع 55، يناير.

38-عبد المجيد، هناء محمد السيد (2007). متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الطبية: دراسة مطبقة على المستشفيات العامة الحضرية والمراكز الطبية الحضرية بمحافظة الفيوم، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج2، ع 23، أكتوبر.

39-عبد النبي، أميرة محمد أحمد (2011). المتطلبات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين اللازمة لتفعيل دور الرائدات الريفيات تجاه السلوك الإنجابي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج13، ع 31.

40-عبد الوهاب، نعيم (2001). فعالية استخدام التدريب المصور في اكساب مهارات التعامل مع الحالات الفردية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ، جامعة القاهرة،2-3 مايو.

41-عبد ربه، زهرة بنت ناصر بن سليمان (2020). متطلبات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في التعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية الناجمة عن الكوارث الطبيعية في سلطنة عمان، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، عمان.

42-عتمان، مروة محمد فؤاد (2017). متطلبات تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية للطلاب المتعثرين أكاديمياً من منظور النموذج الانتقائي في خدمة الفرد ، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع 58، ج 2.

43-عزب، شرف الدين (2002). الخدمة الاجتماعية، تحليل المهنة والجذور، جامعة بنها، كلية الآداب، قسم الاجتماع، القاهرة .

44-عطية، سحر بهجت محمد (2015). آليات تفعيل الممارسة المهنية المبنية على البراهين في الخدمة الاجتماعية: رؤية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، مج14، ع 39، أكتوبر.

45-عفيفي، عبد الخالق محمد (2012). منهجية تعليم وممارسة المهارات المعاصرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع .

46-علام، منتصر علام محمد محمود (2017). المتطلبات المعرفية والقيمية والمهارية للعاملين بجمعيات الزواج ورعاية الأسرة لمواجهة مشكلة العنف الأسرى : دراسة تطبيقية على العاملين بجمعيات الزواج ورعاية الأسرة بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، يناير، مج 2، ع 172.

47- على، نورا على محمد (2020). متطلبات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من التنمر لدى أطفال الروضة، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط ، كلية الخدمة الاجتماعية، مج2، ع 12، ديسمبر.

48-عمران، نصر (2011) . الخدمة الاجتماعية في مجالات الممارسات المهنية، ط 2، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

49- عوض، ابتسام محمد (2001). أثر برنامج تدريبي في زيادة أداء الاخصائيين الاجتماعيين لمدارس منطقة دبى التعليمية بدولة الامارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

50- عوض، أحمد محمد (2009). فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية ممارسة الأخصائي الاجتماعي لعمليات خدمة الفرد بالمجال المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد 27، أكتوبر.

51-الفقى، صلوحة محمود عبد الرحمن(2011). المتطلبات المهارية لتحسين الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي المدرسي: رؤية تحليلية للممارسين والخبراء، بحث منشر، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية– الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج10، مارس.

52-كارى ، سلاف (2010). الهوية المهنية للمدرس وعلاقتها بالالتزام بأخلاقيات المهنة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية (9) ، سبتمبر.

53-كرمة ، نافر .(2018) .الهوية الوظيفية لدى عينة من معلمي وكالة الغوث الدولية في الأردن، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، جامعة آل البيت، عمان الأردن، مج (20) ع(2).

54-لبوخ ، علي (2016).الممرض داخل المؤسسة الاستشفائية بين هوية المجتمع المحلي والهوية المهنية (دراسة ميدانية لعينة من الممرضين بمصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي لمدينة سيدي بلعباس))، مجلة المواقف للبحوث والدراسات في المجتمع والتاريخ ، ع 11، ديسمبر ، الجزائر .

55-اللحام، يزن (2019) . أهمية تعليم الخدمة الاجتماعية في تطوير الهوية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين، من وجهة نظرهم في محافظة بيت لحم، بحث منشور، مجلة الأطروحة للعلوم الإنسانية، ع 6.

56-الليل، علي إسماعيل.(2001): وعي معلمات المرحلة الإبتدائية بهوية الدور كمدخل لقياس الهوية المهنية للمعلم. دراسات تربويه ونفسية : مجلة كلية التربية، بالزقازيق مصر، ع 88 .

57-محفوظ، بركات بشير حسين(2008)،استقصاء مستويات الهوية المهنية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل ،ع 32، أبريل.

58-محمود، خالد صالح (2015). المتطلبات المعرفية والمهارية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب التأهيل الاجتماعي للمعاقين، بحث منشور، بمجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع 53، يناير.

59-منقريوس، نصيف فهمى و على ماهر أبو المعاطي (2000). مهارات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.

60-نهاد، الياوراسى(2020). المكانة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها باختيار الطالب للتخصص في الجامعة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي.

61-النوحي ، عبد العزيز فهمى (1999). نظريات خدمة الفرد ، القاهرة ، سلسلة نحو رعاية اجتماعية

علمية متطورة ، الكتاب الأول.

62-نورة، بن رأس (2019). الهوية المهنية وعلاقتها بالالتزام في العمل لدى أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية.

English References:

1. Alienor, K. (2013): Assessing Teachers Professional Identity in a Postsecondary Institution in Singapore, The Online Journal of New Horizons in Education ,6(4),38-51.
2. Andharia , J(2011),Fieldwork education in community organization: privileging the process of political engagement, Community Development Journal, Volume 46 .
3. Asakura, K . et al (2018). Strengthening the Signature Pedagogy of Social Work: Conceptualizing Field Coordination as a Negotiated Social Work Pedagogy, Journal of Teaching in Social Work, 38:2
4. Barbara,D, (2001).Learning and Professional Practic,Astudy of four Professional, adult Education Quarterly, Vol (52). No(1), New York.
5. Barbra.T. (2010). Attitudes, Beliefs, Motivation and Identity in Mathematics Education, ICME-13 Topical Surveys, Springer International Publishing , DOI.
6. Catherine. D. (2012). Teachers' perceptions of professional identity: An exploratory study from a personal knowledge perspective. Teaching and Teacher Education, 16.
7. Celine.B. (2007). Teacher Identity in the Early CareerPhase: Trajectories that Explain and Influence Development. Australian Journal of Teacher Education, 38(4). 90- 107
8. Collingwood, P(2005), Integrating theory and practice: The Three- Stage Theory Framework, Journal of Practice Teaching 6(1), Whiting and Birch.
9. Coper,D (2016): Education Policies for Students at Risk and Those with Disabilities in South Eastern Europe, Bosnia- Herzegovina, Bulgaria, Croatia, Kosovo, FYR of Macedonia, Paris, OECD Publications.
10. Gallagher, M., (2017). Hope and the academic trajectory of college students. Journal of Happiness Studies, 18(2), 341-352. doi:10.1007/s10902-016-9727-z .
11. Gray M(2017),The role of social work field education programmes in the transmission of developmental social work knowledge in Southern and East Africa, Social Work Education, The International Journal, Volume 36, Issue

12. Hamby, S., & Banyard, v. (2015). Coping Scale. Research Gate doi: 10.13140/RG.2.1.3094.0001.
13. Hansen,E (2008).School Social Workers Relationships with Parents, A critical Incident field Study, Minnesota, University of Minnesoin.
14. Heffer, T. & Willoughby, T. (2017). A count of coping strategies: A longitudinal study investigating an alternative method to understanding coping and adjustment.PLoS ONE, 12(10), 1- 16. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0186057.
15. Ishitani, T. (2006). Studying attrition and degree completion behavior among first generation college students in the United States. Journal of Higher Education, 77(5).
16. Khaledi Sardashti, F., et al (2018). Effect of hope therapy on the mood status of patients with diabetes. Iranian Journal of Nursing and Midwifery Research, 23(4).
17. Kinni, R(2021), Integration of theory and practice in social work education. Analysis of Finnish social work students' field reports, department of social science , university of eastern, Finland .
18. Krause, N. & Pargament, K. (2018). Reading the Bible, Stressful Life Events, and Hope: Assessing an Overlooked Coping Resource Journal of Religion & Health, 57 (4), p.p 1428-1439. doi: 10.1007/s10943-018-0610-6.
19. Marjoline, A. (2008). Teachers' professional identity: A content analysis. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 78, 315-319.
20. Omer, C. (2014). The Need for In-Service Training for Teachers and its Effectiveness in School. International Journal for Innovation Education and Research, 2 (11), 1-9.
21. Osmond, J & O'Connor J (2006) Use of Theory and Research in Social Work Practice: Implications for Knowledge-Based Practice, Australian Social Work journal,Volume 59, Issue 1
22. Patricia, F(2019),Social Work Field Education: A Survey of Field Instructors' Experiences in Site-Based and Distance Education BSW and MSW Programs, Phd Dissertations, School of Human Service Professions, Widener University.
23. Pelini, N. (2013). Early Teacher Identity Development, Procedia -Social and Behavioral Sciences 70 (2013) 207 – 212
24. Phillippo, K(2018),School Social Worker Practice Decisions: The Impact of Professional Models, Training, and School Context, SAGE journal.

25. Reisner,A. (1997): Does Entrepreneurship Education in the First Year of Higher Education Develop Entrepreneurial Intentions? The Role of Learning and Inspiration. Studies in Higher Education, 43 (3), 452- 46.
26. Susan,Y. (2013). Measuring the professional identity of Hong Kong in service teachers. Journal of In-Service Education, 34(3).
27. Swenson, S. (1995). Le diagnostic de l'identité professionnelle : Une dimension essentielle pour la qualité au travail(Managent et avenir(. 8/ N°38.
28. Tian, M. & Wang, N. (2018). Evaluating the Effectiveness of Snyder's Theory-Based Group Hope Therapy to Improve Self-Efficacy of University Students in Finance. NeuroQuantology, 16 (6), 118-124 doi: 10.14704/nq.2018.16.6.1314.
29. Yut-ming, N(2003), The impact of learning styles on student's learning in social work fieldwork education, M.Ed. Dissertations, School of Professional Education, Hong Kong.